[311] ذكر وفاته وكم كانت مدة ملكه وحياته قال الله تبارك وتعالى: " فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ". روى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما من حديث إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان سليمان نبي الله عليه السلام إذا صلى رأى شجرة نابتة بين يديه فيقول لها: ما اسمك ؟ فتقول كذا. فيقول لاي شئ أنت ؟ فإن كانت لغرس غرست وإن كانت لدواء أنبتت. فبينما هو يصلى ذات يوم إذ رأى شجرة بين يديه فقال لها ما اسمك: قالت الخروب. قال: لاي شئ أنت ؟ قالت لخراب هذا البيت. فقال سليمان: اللهم عم على الجن موتى حتى تعلم الانس أن الجن لا يعلمون الغيب فنحتها عصا فتوكأ عليها حولا والجن تعمل، فأكلتها الارضة فتبينت الانس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب المهين. قال: وكان ابن عباس يقرؤها كذلك. فشكرت الجن للارضة فكانت تأتيها بالماء. لفظ ابن جرير. وعطاء الخراساني في حديثه نكارة. وقد رواه الحافظ ابن عساكر من طريق سلمة بن كهيل، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس موقوفا. وهو أشبه بالصواب والله أعلم. وقال السدى في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن

_____